توزيع الأرزاق هو شأن من شؤون الله ومن ربوبيته

يقول سبحانه وتعالى في سورة يونس 10 – أية 31 (قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ)، وفي هذه الأية يبين لنا سبحانه وتعالى صورة أخرى من صور تدبيره للأمور حيث أن (الرزق الآتي من السماء والأرض ، إمتلاك السمع والأبصار ، إخراج الحي من الميت ، إخراج الميت من الحي) ما هي إلا صور من صور تدبير الله للأمور، ويقول سبحانه وتعالى في سورة سبأ 34 – أية 36 (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، فالله هو باسط الرزق الكريم، بعكس الإنسان الممسك البخيل، يقول سبحانه وتعالى في سورة الإسراء 17 – أية 100 (قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا)، فبسط الرزق ومنع الرزق بيد الله يتصرف به كيفما يشاء، يقول سبحانه وتعالى في سورة الكهف 18 – أية 40 (فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا).